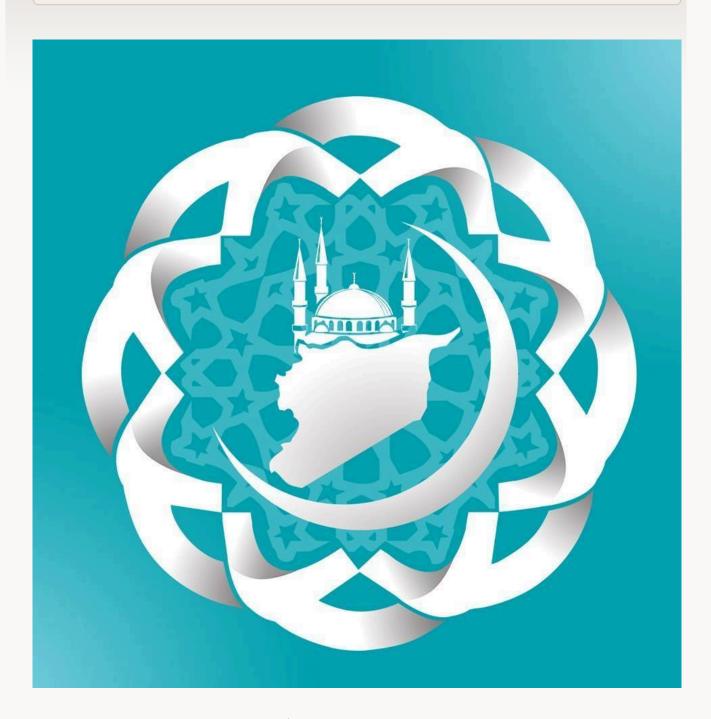
المجلس الإسلامي السوري: النظام لم يكن ليتجرأ على استخدام الكيماوي لولا التواطؤ الدولي الكاتب : المجلس الإسلامي السوري التاريخ : 8 إبريل 2018 م المشاهدات : 4831



علق المجلس الإسلامي السوري على المجزرة التي ارتكبها نظام الأسد يوم أمس في دوما باستخدام الغازات السامة، مضيفاً أن ما يقوم به النظام المجرم في كل سوريا ومنذ اندلاع الثورة كلها جرائم حرب، ويندرج تحت ما تسميه المنظمات الدولية "حرب إبادة ضد البشرية".

وأكد المجلس في بيان أصدره اليوم أن النظام "لم يكن ليتجرأ على تكرار استخدامه للسلاح الكيميائي ضد المدنيين المحاصرين لولا التواطؤ الدولي المتمثل بالتراخي مع المجرم الذي ثبت بالأدلة القطعية التي وثقتها المنظمات الدولية استخدامه لها مراراً وتكراراً"، لافتاً إلى أن النظام يتمترس بالفيتو الروسي في مجلس الأمن.

ونوه البيان إلى أن النظام "أدرك أن التصريحات الهزيلة التي تصدر عن قادة العالم من شعورهم بالقلق وكذلك تهديداتهم الجوفاء ما هي إلا صيحة في واد ونفخة في رماد ولا تعدو ذر الرماد في العيون، ولا رصيد لها في أرض الواقع، مما شجعه على المضي في إجرامه باستخدام هذه الأسلحة الفتاكة دون تحفظ أو خوف من محاسبة أو عقاب".

وشهدت مدينة دوما يوم أمس مجازر مروعة، حيث استهدفها النظام بالغازات السامة المحرمة دولياً، ما أدى لاستشهاد 180 شخصاً، وإصابة أكثر من 1000 مدني بحالات اختناق.







بيان بشأن هجوم النظام المجرم على دوما بالغازات السامة

الحمد لله رب العالمين ولا عدوان إلا على الظالمين والصلاة والسلام على إمام المجاهدين نبينا محمد وعلى آله وصلحبه أجمعين وبعد:

فإن النظام المجرم وحلفاءه الروس والإيرانيين ما زالوا يمارسون حرب الإبادة على الغوطة الشرقية وأهلها، فلم يكتف النظام بقتل الناس جوعاً بحصاره الطويل للغوطة ولا بقتلهم بالبراميل المتفجرة ولا بتدمير بيوتهم بالصواريخ والقنابل الارتجاجية؛ بل عمد إلى الغازات المسامة يلقي بها على المدنيين المحاصرين في الأقبية والملاجئ، ويرى العالم على شــاشــات البث المباشــر المئات من الأطفال والنساء يلفظون أنفاسهم الأخيرة متأثرين بالغازات السامة، في مشهد يعبر عن الإجرام الذي بلغه النظام في التعامل مع بني البشر وفي تحد سافر للعالم بدوله ومنظماته ولما يسمونه المجتمع الدولي، والمجلس الإسلامي السوري حيال هذه الجرائم المتكررة يؤكد ما يلى:

أولاً؛ لم يكن النظام المجرم ليتجرأ على تكرار استخدامه للسلاح الكيميائي ضد المدنيين المحاصرين لولا التواطؤ الدولي المتمثل بالتراخي مع المجرم الذي ثبت بالأدلة القطعية التي وثقتها المنظمات الدولية اســتخدامه لها مراراً وتكراراً، ومن أشــهرها في خان شـيخون في العام المنصـرم وفي الغوطة الشـرقية منذ سـنوات في بداية اسـتخدامه لها، وقد أمن من العقاب والمحاسـبة متمترسـاً بالفيتو الروسي في مجلس الأمن، ولقد أدرك النظام المجرم أن التصريحات الهزيلة التي تصدر عن قادة العالم من شــعورهم بالقلق وكذلك تهديداتهم الجوفاء ما هي إلا صبيحة في واد ونفخة في رماد ولا تعنو ذر الرماد في العيون، ولا رصبيد لها في أرض الواقع، مما شجعه على المضى في إجرامه باستخدام هذه الأسلحة الفتاكة دون تحفظ أو خوف من محاسبة أو عقاب.

ثانياً: إن ما يقوم به النظام المجرم في كل مسوريا ومنذ اندلاع الثورة كلها جرائم حرب، وبندرج تحت ما تسميه المنظمات الدولية "حرب إبادة ضد البشــرية" فإلقاء البراميل المتفجرة على الأحياء السـكنية، واســتخدام الســارين والكلور والنابالم، والحصــار والتجويع حتى الموت، كلها جرام إبادة للبشرية، ولقد رأى العالم التهجير القسري الذي مارسه النظام على أهالي وقرى الغوطة الشرقية، وغيرها من الأماكن كما فعل في حلب وداربا وغيرهما.

ثالثاً: مهيب المجلس الإسلامي السوري بكل السوريين الوقوف ضد هذه الجريمة النكراء التي تجاوزت في بشاعتها كل الحدود، وأن يعبروا عن غضبتهم ضد هذا المجرم ومن وراءه من الداعمين كروسيا وإيران، وكذلك يناشد الأمة حكاماً وشعوباً أن يتحركوا لوقف هذه المجازر المروعة التي يندي لها جبين البشرية، وكذلك المنظمات الدولية علها أن تتحرك لوقف هذه المجازر ومحاسبة مرتكبها من المجرمين، وعلى الجميع مد يد العون لمساعدة هؤلاء الأبرياء المحاصرين الذين يأتهم الموت من كل مكان وبتجرعونه

وأخيراً فإن هذا الظلم الذي يمارســه النظام المجرم على شــعبنا مما قل نظيره في التاريخ البشــري مع صــمت العالم عليه بدوله ومنظماته وشعوبه لنذير شؤم على البشرية جمعاء، مؤذن بالخراب والدمار والزوال، نسأل الله أن يكف يد المجرمين وأن بهلك الظالمين (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظُلَّمُوا أَيُّ مُنقَلِّب يَنقَلِبُونَ) والحمد لله رب العالمين.

المجلس الإسلامي السوري الأحد 22 رجب 1439هـ الموافق 8 نيسان 2018م

